

ورد ان الله خلق الارض في موضع بيت المقدس كهيئة الزهرية بل وخلق ما يشبهها من الارض
ثم اسلك الزهرية في موضعها ثم بسط بها الارض

فيه **الابومنون** الى اقلها بوحدهن الله بعد روية
هذه الحجاب ثم خلق الجبال من امواج الماء وجعلها
او تاد الارض لئلا يلبث بها الارض ويسفر الجبال على
الارض كثيرة غير ان ابعدها شياها في الهوى واطوارها
طولا في الارض حمة اجبل **احد**ها جبل الحام بالشام
ابتداوه من بين مكة ومدينه وسمي هناك الفرج ثم عند
حتى يتصل بالشام ثم يصير من جبال حمص وسمي هناك لبنان
ثم يلى من دمشق حتى يصير من انطاكية ثم يتد الى مدية ثم يتد
حتى يصير من جبال خرزنجير يتصل بحر طبرستان عند باب
الابواب **وثانيها** جبل الدهون الذي هبط علم ادم
بسرده بنجر من في بحر الهند يبلغ ثمانين فرسخا في مثل
واهلها البراهمة يقرن بالله ويحذون الرسل ويؤري
في هذا الجبل انزل ادم عليه نحو سبعة في البحر نحو من سبعين
ذراعاً وليس صنف من الجواهر الا ويوجد في هذا الجبل
وقيل ان ادم عليه حين اخرج من الجنة اخرج اخرج اعنفا
فجعل هو يتعلق ببناءها شوقا اليها فلما هبط الى الارض
كان في بين من تلك النيات وكان اصل العطر بها منها
وفي غيرها ناس وحشون عراة عليهم من الشعوب
ما يعطي سوانهم طول كل واحد منهم اربعة اشبار يقرون
اي قبل من الناس طعامهم ثار تلك الاشجار وهذا الجبل اليب
التي تسمى كركرن وهو حيوان في حبيته قرن اذا شؤ ذلك

خرزنجير

امدهم الله باربعة اخرين قال الله **واجعل عرش ربك**
فوقهم اي فوق الملك الدين على ارجاءها او فوق روس
الخلق **يومئذ** اي في القم **ثانيها** اي حكمة ثامن من الملك
على صورة الاقوال ارجلهم في نجوم الارض السابعة
وهم مطرفون يسبحون اربعة منهم يقولون سبحانك
اللهم **ومحمد** لك الحمد على عفوك بعد قدرتك اربعة
يقولون سبحانك اللهم **ومحمد** لك الحمد على حكمة عجزك
وروي ان الله قبل ان يخلق العالم خلق جوه من حجارة
يترنظ اليها نظر الهيب فضارت ما خلق الله الارض
من زينة والسماء من رخا فاول ما ظهر على وجه الارض
كانت مكة وفي بعض الروايات كان مكة والمدية وبيت
المقدس ثم روي الارض منها طبعا واحدا ثم فتنها او كذلك
السماء قال الله **اولا لذين كفروا الى المبحرة**
في الكتاب **ان السموات والارض كانتا اى جنساها**
وتقيا اي شيا من تقا فهو مصدر بمعنى المفعول او ارق
بمعنى ملتزقين منضمين **فتفتناها** اي فرقناها وابتاها
احد بها عن الاخر بالاهوا فجعلنا السماء سبعا والارض سبعا
وعلم الكفار ذلك في كتابهم وقيل رفقها وفتقها ان السموات
كانت لا تظرفا نظرت وان الارض كانت لا تثبت فانبت
وجعلنا من الماء كل شئ حي اي الماء النازل من السماء ينع
جعلنا الماء سببا لحيوان كل شئ والنبات داخل فيه
اي هذا الحكم

وايضا
اي فرقنا

Copyrighted by Saad University